

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 604) - إِذَا كَانَ مَدْحُ فَالْنَّسِيبِ الْمَقْدَمِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان تلمي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى القصيدة مائتين واثنين - 00:00:00

وعشرين اذا كان مدح فالنسيب المقدم. وقال يمدحه اي يمدح سيف الدولة. وقد امر سيف الدولة الغلمان والجيش بر كوبي بالتجافيف التجافيف جمع تجفاف وهم ما يجلل يعني يوضع به الفرس من سلاح والة تقبانه الجراح في الحرب - 00:00:50 وهو ايضا ما يلبسه المحارب كالدرع هذا اسمه التجفاف. اذا وقد امر سيف الدولة الغلمان والجيش بالركوب بالتجافيف والسلاح في خمسة الاف من الجند والفين من غلمانهم ليزور قبر والدته بميا فارقين - 00:01:11 بالمناسبة خرج لكي يزور قبر والدته في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة اي بعد سنة من مكوث المتنبي عند سيف الدولة واحنا قرأنا على الاقل ثلاث قصائد بدأنا وفاؤكما كرب الاشجار - 00:01:31

ثم اين ازمعت ايه هذا الهمام والقصيدة الثانية والقصيدة الثالثة اللي هو انا منك بين فضائل ومكارم ومن ارتياحك في غمام دائم هذول ثلاث قصائد سبقت هذه القصائد لعله قالها في السنة الاولى للقاء - 00:01:48 بسيف الدولة وبداية السنة الثانية اللي هي سنة ثلاث مئة ثمانية وثلاثين بدأ فقال هذه القصيدة ماذا قال اذا كان مدح فالنسيب المقدم اكل فصيح قال شعرا متيم لحب ابن عبد الله اولى فانه به يبدأ الذكر الجميل ويختم - 00:02:03

اطعت الفواني قبل مطمح ناظري. الى منظر يصغرن عنه ويعظم. تعرض سيف الدولة الدهر كله يطبق في اوصاله ويصمم فجاز له حتى على الشمس حكمه. وبان له حتى على البدر ميسم. كأن - 00:02:27 العدا في ارضهم خلفاؤه فان شاء حازوها وان شاء سلموا ولا كتب الا المشرفية عنده ولا رسل الا الخميس العرمرم فلم يخلو من نصر له من له يد ولم يخلو من شكر له من له فم ولم يخلو من ولم - 00:02:47

لم يخلو من اسمائه عود من منبر ولم يخلو دينار ولم يخلو درهم ضروب وما بين الحسامين ضيق طير وما بين الشجاعين مظلّم. تباري نجوم القذف في كل ليلة نجوم له منهمن ورد وادهم. يطأن - 00:03:07 من الابطال من لا حملنه ومن قصد المران ما لا يقوم فهن مع السيدان في البر غسل وهن مع اثنان في الماء عوموا وهن مع الغزلان في الوادي كمل وهن مع العقبان في النيق حوموا اذا جلب الناس الوشيح - 00:03:27

فانه بهن وفي لباتهن يحطم بغرته في الحرب والسلام والحجاب وبذل الله والحمد جدي معلم يقر له بالفضل من لا يوده ويقضي له بالسعد من لا ينجم اجار على الايام حتى ظننته - 00:03:47

تطالبه بالرد عاد وجهرهم ضلالا لهذا الريح. ماذا تريده؟ وهديا لهذا السيل. ماذا الم يسأل الوبل الذي رام ثنيينا فيخبره عنك الحديد المثلّم ولما تلقاك السحاب به تلقاه اعلى منه كعبا واكرم. فباشر وجهها طالما باشر القنا. وبل ثيابا طالما بلها الدم - 00:04:07 تلاكى وبعض الغيث يتبع بعضه من الشام يتلو الحاذق الم تعلم. فزار التي زارت بك الخيل قبل وجشمه الشوق الذي تتجشم ولما عرضت الجيش كان بهاؤه على الفارس المرخى الذؤابة منهم - 00:04:37

حواليه بحر للتجافيف ماء جن. يسير به طود من الخيل ايهم. تساوت به الاقطار حتى كأنه تجمع اشتات الجبال وينظم وكل فتى
للحرب فوق جبينه من الضرب سطر بالاسنة معجم - [00:04:57](#)

يمد يديه في المفاضة ضيعم وعينيه من تحت التريكة ارقم كاجناسها راياتها وشعارها وما لبسته والسلاح المسمم وادبها طول القتال
وادبها طول القتال فطره يشير اليها من بعيد فتفهم تجاوبه فعلا وما تعرف الوحي - [00:05:17](#)

تسمعا لحظا وما يتكلم تجانف عن ذات اليمين كأنها ترق لمن يا فارقين وترحم ولو زحمتها ها بالمناكب زحمة درت اي شريحة
الضعيف المهدم على كل طاو تحت طاو كأنه من الدم يسقى - [00:05:44](#)

او من اللحم يطعم لها في الوغى. زي الفوارس فوقها. فكل حصان درع مثلث. وما ذاك بخلا بالنفوس على القنا ولكن صدم الشر للشر
احزن. اتحسب بيض الهند اصلك اصلها - [00:06:04](#)

وانك منها ساء ما تتوهم اذا نحن سميناك خلنا سيوفنا من التيه في اغمادها تتبسم ولم ان نرى ملكا قط يدعى بدونه فيرضى ولكن
يجهلون وتحلم اخذت على الاعداء كل ثنية من العيش - [00:06:24](#)

اعطي من تشاء وتحرم فلا موت الا من سنائك يتقى ولا رزق الا من يمينك يقسم الله طيب يلا نبداً في بعضها او في ابياتها الاولى قال
اذا كان في البيت الاول اذا كان مدح فالنسيب المقدم اكل فصيح - [00:06:44](#)

ان قال شعرا متيم لا طبعاً ليس شرطاً اصلاً استفهام استنكاري يريد ان يريد منه المعنى البلاغي منه النفي. هو بقول ان العرب جرت
على عادة ان يبدأوا بالغزل وهو ايش بقول الان؟ وانا الان ساخالف عادة العرب كلهم - [00:07:04](#)

وايش قال؟ اذا كان مدح يعني اذا كنت تريد المدح فالنسيب المقدم فيجب ان ان تقدم لمدحك كب النسيب النسيب التشبيبي بالنساء
اي بالغزل بالنساء قال لك جرت عادة العرب على ذلك ولكن - [00:07:24](#)

اذا كنت غير عاشق يعني نفسه انا مش عاشق ولا احب النساء. وما بدي اجري على عادة الاعراب. فلما تلزمونني بذلك اكل فصيح قال
شعرا متيم متيم عاشق يعني هل كل الفصحاء البلغاء - [00:07:43](#)

الذين قالوا شعرا كانوا متيمين. انا من الفصحاء البلغاء بل انا اشداهم فصاحة وبلاغة ولست عاشقا. فلما تلزمونني كلمة تلزمونني ان
ابداً قصيدي بالتشبيب وبالغزل بالنساء طبعاً المتنبي صح خالف - [00:07:57](#)

عادت العرب وما جرى العرب عليه في بدء قصائدهم بالتشبيب بالنساء في هذه القصيدة فقط ولكن مئات اذا اذا بدناش نبالغ عشرات
القصائد التي بدأها عشرات قصائد المدح التي قالها - [00:08:15](#)

المتنبي بدأها بالتشبيب. كثيرة ما يعني واحدة مثلاً على سبيل المثال للحصر من مدحياته لسيف الدولة قال له في مطلعها لعينيك ما
يلقى الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبق مني وما بقي - [00:08:31](#)

غزل كل هذا وغالباً الغزل يستمر عنده عشرة ابيات لانه هذا اسمه المقدمة. ثم بعد ذلك يعني عنده حسن تخلص كما قلنا كثيراً عن
فكرة حسن التخلص في شعر المتنبي - [00:08:46](#)

هذا مثال لعينيك مثال اخر مثلاً آ لما قال في مدحه ايضاً في مدح سيف الدولة قال ليالي بعض الظاعنين شكون طوال وليل افقين
الطويل يبن لي البدر الذي لا اريده ويخفين بدرا ما اليه سبيل. هذي شرحناها طبعاً. هم - [00:08:58](#)

اقول كمان لعينيك شرحناها وقس على ذلك ايوه طب ليش العرب كانت تبدأ شعرها بالتشبيب ابن قتيبة فسر ذلك في الشعر
والشعراء وغيره طبعاً كثيرون وانا قلت ذلك لكن اعيدته هنا للفائدة - [00:09:16](#)

ابن قتيبة قال الناس كانت تقول الشعر من على ابلها وعلى خيلها والناس في السوق يصطفون يعني مشغولون انهم مشغولون بالشراء
والبيع السومي يعني يسومون ضائع يعني يفاصلون احنا بنقول بلغة اليوم. فاذا اراد ان يقول شعراً لن ينتبه له احد. فماذا يبدأ بالغزل
بالنساء؟ فالقلوب - [00:09:31](#)

كذلك بقول ابن قتيبة القلوب مركبة على الف النساء. حب النساء. فتميل القلوب ها؟ الى الذي يتحدث عن النساء. فاول خمسة عشرة
تلبية كل المعلمات مطلعها غزلية مطالعها غزلية التشبيب والوقوف على الاطلال ايضاً - [00:09:57](#)

فيميل القلوب نحوه. اذا مال مال القلوب نحوه تمكن منها. فاذا تمكن منها بدأ موضوعه الرئيسي. هو يريد ان يقول لقد هذا الغرض انتهى انا الان في قصر في قصر سيف الدولة فلما ابدأ قصيدتي بالغزل هو يتساءل ويناكف وهو اتوقع في حدود علمي لم لم يناكف ولم - [00:10:13](#)

يغير عادة العرب القدامى حتى لو صار اه اه انتقل المدح او القول الشعري او انشاد الشعر من الاسواق مثل سوق عكاظ وسوق المربد الى القصور مثل قصر آآ سيف الدولة آآ ظل هو ظل هو يبدأ قصائده بالغزال - [00:10:35](#)
طبعاً ابن سبدا لشرحه قال يقول بن زيدان من شأن الشعراء اذا ارادوا المدح ان يعني يقدموا بين يدي المدح النسيب. هذا هو الاغلب حتى سموا الشعر الذي لا يصدر بالنسيب خصياً - [00:10:54](#)

حكى هذا او حكى هذا عن ابي زيد. يعني نقل هو هذا الشيء عن ابي زيد. اذا اذا كان مدح يا متنبى. اذا كان مدح فالنسيب المقدم اكل فصيح قال شعراً متيم؟ ليس كل فصيح قال شعراً متيماً فنيح لك الا تبدأ اه اه - [00:11:14](#)
آآ بالغزل بهذه القصيدة لكننا نعرف انك بدأت بالغزل في عشرات القصائد الاخرى. طيب ثم قال في البيت الثاني لحب يعني والله لا حب الموطى القسم لحب ابن عبدالله اولى فانه به يبدأ الذكر الجميل ويختتم. يعني - [00:11:34](#)

هو بقول اذا كنت تريد ان تبدأ قصيدتك بالتشبيب بالنساء ولست عاشقاً ولا بد من التشبيب فعليك ان تسبب بسيف الدولة اي ان تتغزل بصفاته لانك لست مشيقاً وبالتالي المقام مقام المدح يجعلك تبدأ بالتشبيب بسيف الدولة. طبعاً - [00:11:56](#)
الذين سمعوه قال له اه استحي على دمك يا متنبى. انت تشبب به. هو امرأة سيف الدولة امرأة ما هذه البداية يعني المخالف هو طبعاً جزء منه اه ينتمي الغرابة في مطالع المتنبي او الغرابة في بعض اوصاف المتنبي مثل بيت - [00:12:21](#)
آآ قلنا آآ انه آآ وليت ان الخيام القصيدة السابقة وليت ان ان اذا ارتحلت لك الخيل وان اذا نزلت الخيام آآ قالوا كيف يعني تجعل لك تجعل نفسك بهيمة ثم تجعل نفسك جماداً طبعاً هو تشبيهه - [00:12:40](#)

يعني ما يقصد منه غير ما يبدو في ظاهره هو المتنبي شئئين هو غريب في شخصيته في نفسيته في آآ تصويره اه يعني نفسيته هكذا وايضاً هو يريد ان يناكف - [00:13:00](#)
يعني من طبيعة المتنبي ان يثير الجدل حول نفسه ولذلك في اسئلة كبرى في حياته كانت كان يملك الاجابة عنها لكنه لم يعطي اجابة لاي سائل سألها عنها حتى يبقى هذا الباب - [00:13:17](#)

مغلقة او حتى يجعل هالة الغموض حول حياته اه تزداد فتزداد معها اسرارها ويعني ايش هكذا يريد ذلك هو يريد ذلك. مم. طيب اذا لحبه ان لم يوطى القسم مبتدأ حبه. لحب ابن عبد الله اولى. اذا - [00:13:30](#)
اريد ان اشبب فأسشب بابني بحب ابن عبد الله من هو ابن عبد الله؟ طبعاً تحيلك مباشرة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبدالله لكنه يقصد هنا سيف الدولة لانه علي بن عبدالله. سيف الدولة اسمه علي بن عبدالله بن حمدان. هم - [00:13:52](#)
فقال لك لحب ابن عبد الله هذا طبعاً المتصوفة سيأخذونه سينشدونه في الموالد عندهم على انهم مدح للرسول صلى الله عليه وسلم وليس بذلك. هم لحب ابن عبد الله اولى فانه به يبدأ الذكر الجميل ويختتم. يعني اذا اردت ان تتغنى فلا اجمل من ان تتغنى -

[00:14:09](#)

لا بصفات سيف الدولة في بداية ذكرك او في بداية شعرك او في بداية كلامك وتختتم بذلك ويكون ايضاً خاتمة آآ شعرك وقولك ايضاً حب ابن عبد الله اللي هو سيف الدولة. مم - [00:14:29](#)

ثم قال في البيت الثالث اطعت الغوالي قبل مطمح ناظري الى منظر يصغرن عنه ويعظموا وفي رواية ابن جني اطعت الغواني قبل مطمح ناظري الى منظر يصغرن عنه واعظم. اعظم انا يعني. هم - [00:14:46](#)

واعظم اقرب الى نفسية المتنبي واعظم الفعل المضارع هذا الاعظم ان رواها ابن جني وهو اقرب الذي عايشه او اول شراحه او اكثر شراحه معرفة به لانه قال وقلنا ذلك ايضاً في حلقات سابقة قال ابن جني اعلم بشعره مني. طيب شو بقول؟ اطعت الغواني. اه بقول انا في شبابي - [00:15:08](#)

كنت اركض ورا النساء. طبعاً هو لم يكن كذلك حتى في شبابه. شبابه اصلاً ثمانية وعشرة واثنتان ارتحل في في الصحارة المهلكات حتى كاد يموت حتى كاد يتلف. لكن قول هكذا كل الشباب فاجعلني من ضمن هؤلاء الشباب حتى يسير بالقصيدة سيرا حميدا قال اطعت الغواني قبل مطمحنا - [00:15:36](#)

قبل ان تكون لي طموحات عالية قد يقصد بمطمحي ناظره يعني طموح نظري يعني نظري الذي يطمح وينظر الى معالي الامور وقد مطمحي ناظري وسيف الدولة نفسه هو كان يتمنى ان يلتقيه. لانه بالفعل بالمناسبة هذا مذكور في تاريخه ان ان المتنبي مدح سيف الدولة - [00:15:56](#)

وعمره ثمنطعشر سنة المتنبي عمره ثمنطعشر سنة. وسيف الدولة اتوقع كان قريبا من ذلك. يا اقل يا اكبر شوية. لانه كان في بداية حياته في بداية طلوعه. ولكنه لم القصيدة والقصيدة التي هذه التي مدحها يمينية سنأتيها ومطلعها قول - [00:16:22](#) المتنبي ذكر الصبا ومرايع الارام جلبت حمامي قبل وقت حمامي دمن تكاثرت الهموم علي في عرصاتها كتكاثر اللوام وكأن كل سحابة وكفت بها تبكي بعيني عروة ابن حزام. نعم. طيب - [00:16:38](#) او عروة بن حزام. اذا قال اطعت الغواني قبل مطمح ناظري قبل الطموحات العالية فلما صارت لدي الطموحات عصيت الغواني تركت الغواني او كنت في لهو وفي آآ يعني آآ ركض وراء النساء حتى لقيت سيف الدولة. لانه كان غاية بالنسبة لي - [00:17:00](#) الى منظر الى موضع. اذا كان للغاية الى الى موضع عال من الغاية او الى منظر موضع من سيف الدولة. يقصد سيف الدولة نفسه اصغر الغواني النون عاد الى الغواني. عنه عن هذا المنظر او هذا الموقف. ويعظم ويعظم سيف الدولة يعني. او واعظم انا - [00:17:22](#)

يعني لقد لهوت وراء النساء حتى صارت لي طموحات عالية فلما صارت لي هذه الطموحات عصيت الغواني وتركت تهن ورائي وانما اطمح اليه الاعلى بعظيم بكثير جدا من منزلة النساء. اذ ان الذي يريد - [00:17:43](#) معالي الامور لابد ان يترك اللهو مع النساء هذه قاعدة حتى في الحياة البشرية ما تلهو مع النساء وتركض وراء الحب وراء وراء يعني رغباتك وشهواتك ولهواتك هذا سيقضي عليك - [00:18:03](#) فقال ايش اذا آآ آآ يصغرن عنه واعظم يعني واعظم حتى عن هذا المطبخ العظيم. قال هن يصغرن عن طموح عظيم وانا اعظم عن طموحي انا اعظم من طموحي حتا - [00:18:16](#) هذه الفكرة مسيطرة هي اقرب لرواها رواية ابن جني مش يعظمه يعني سيف الدولة اعظمه يعني انا. آآ رواية ابن جني اقرب لان عليها دلائل كثيرة قبل ذلك في حياة المتنبي وبعد - [00:18:31](#) في حياة المتنبي كيف يعني؟ هو الذي قال اي محل ارتقي ما في انا طلعت فوق مكان خلص ما في مكان اطلع فوقيته فصار لازم اتسلق نفسي حتى اعلو على المكان الذي وصلته - [00:18:43](#) او طبعاً اي محل ارتقي اي عظيم اتقي وكلما وكل ما قد خلق الله وما لم يخلي محتقرا في همتي كسعت في مفرقي او قول مثلا واقفا تحت اخمصي قدر نفسي. هاي طموحي هون - [00:18:58](#)

بس انا واقف اه تحت اخمصي قدر نفسي واقفا تحت اخمصي الانام جنون اذا اطعت الغواني قبل مطمح ناظري الى منظر يصغرن عنه ويعظم او واعظم وهي الافضل قلنا وهو اللي قال عن الغواني قال بيت جميل جدا لسا ما وصلناه بس - [00:19:15](#) قال ومن خبر الغواني يعني ايش عرفهن اختبرهن عاش معهن عرفة اخلقهن. شو؟ الغواني. قال ومن خبر الغواني فالغواني ضياء في بواطنه ظلام طيب ثم قال في البيت الرابع تعرض سيف الدولة الدهر كله يطبق في اوصاله ويصممه. الان بدأ يمدح بشكل واضح الدولة. قال تعرض سيف الدولة. يعني اخذ - [00:19:39](#)

بالارض ما جعل فيها شيء الا جربه. ما جعل فيها عدوا الا قاتله. ما آآ كان فيها من غاية الا سعى اليها تعرض يعني اخذ الدهر بالتعرض اه يعني بكل بوسعه مش هي قال لك - [00:20:06](#) قالك ذر النفس تأخذ وسع ودع النفس تأخذ وسعها كل ما تستطيع افعل قبل بينها فمفترق جاران دارهما العمر. هذا المتنبي. هم قال

تعرض سيف الدولة الدهر اخذوا بالعرض الناس ماشية فيه بشكل طبيعي بالدفع الذاتي هو بالعرض - 00:20:22

رايح يمين رايح شمال مش ماشي دغري لانه دغري بعملش اشي. هاذ الدفع الذاتي منتبه هذا الاتجاه. لأه في طريقه وهو قادم او وهو ماض يأخذ يميننا وشمالا في عرض او يعرض تعرض سيف الدولة الدهر - 00:20:44

كله شو بعمل؟ يطبق في اوصاله ويصممه. التطبيق تضرب المفصل. الاوصال يعني اعضاء الدهر. قال لك قتل الدهر اما علما واما قتالا افنى الدهر بعلمه قرأ وعلم وجرب وخبر وآ درس وثقف اه او قتل الاعداء فيه. فكان يصيب - 00:21:01

من العلم والمعرفة المفصل. ها يطبق في اوصاله. يصيب المفصل في الضرب ويصمم التصميم انه ايش؟ لما نحكي صممت على شيئا مضيت فيه فالتصميم المضي في هذا الضرب الى نهايته. مو والله اصاب مفصل الدهر في وصل او في بعض اوصاله فاتكأ -

00:21:24

على ذلك فتركه من بعده وآ نام على امجاده السابقات لازل يضربه في مفاصله من اوصاله ويصمم على ذلك طوال حياته. ومعاشر

كثير زي سيف الدولة زي المتنبي بالمناسبة عاش بعده - 00:21:44

كان بجوز او ثلاثة او اقل. مم ثم قال في البيت الخامس. هم فجاز له حتى على الشمس حكمه وبان له حتى على البدر ميسم. قال

فجاز ها له فجاز حكمه يعني حل حكمه - 00:22:02

جاز الفعل وحكمه اللي في اخر الشطر الاول هذا هي الفاعل فجاز حكمه يعني حل حكمه وقبل حكمه حتى على الشمس كيف يعني

جاز حكمه على الشمس؟ قال يعني ممكن يكون لها آ آ معنى - 00:22:20

بيان. المعنى الاول ان الشمس بوجوده تختفي. لا قيمة للشمس اذا كان موجودا. اه كل اه ايش اه كل اه ما لم تطبه كل عيش الالية

القصيدا التي قلناها كل عيش ما لم تطبه حمام كل شمس ما لم تكنها ظلام - 00:22:34

فالشمس من دونك ظلام انت الشمس فقال فجاز له حتى على الشمس حكمه ويمكن ان يكون المعنى الثاني انه قاتل بجيش اثار هذا

الجيش الغبار فصعد الى السماء فحجب ضوء الشمس. فغبار خيله عن مضي حكمها ونزل حكمها - 00:22:53

انسيف اطفأ نورها. هذا المعنى الثاني ثم قال وبان له ظهر له حتى على البدر ميسم. والميسم قيل من الوسامة وهو ضعيف هذا القول

في رأيي من الوسامة اي ظهر جماله على البدر فاستعار البدر جماله منه - 00:23:13

لكن الميسم بما هو بما انه يعني مضي حكمه او نفذ آ آ رأيه وقضاؤه في الشمس فسترها بغبار خيله او انطفأت لوجوده هو اه فبان

المفضول من الافضل او من الفاضل. اه قال ما دام هو يعني الشطر الاول يعني ذلك فلازم - 00:23:29

الميسم او الميسم هي اسم الة من الوسم اي العلامة. قال فوضع علامته على البدر فجرحه فخرج خد البدر اذا جاز التعبير. فشق كان

يريد ان يقول الشق الذي قال الله تعالى فيه اقتربت الساعة وانشق القمر الشق الذي هذا في الوسط هو من الميسم الذي بان -

00:23:49

في الدولة وليس من اصبع الرسول حين اشار الى البدر فانشق كلها اشارات خفية لمن اراد ان يبحر في نصوصه المتنبي اذا فجاز له

حتى على الشمس حكمه وبان له حتى على البدر ميسا قال له بيسم من لها معنيان. اه ثم قال في البيت السادس كأن العداء في

ارضهم - 00:24:10

حلفاؤه فان شاء حازوها وان شاء سلموا كأن العداء اعداءه في ارضهم يعني في بلادهم. خلفاؤه يعني النواب اله. يعني بشتغلوا اله

يعملون لاجله كأنهم لا يعملون لاجل انفسهم ولاجل دولتهم ولاجل شعوبهم كأنهم تبع له نوابه - 00:24:34

عماله على هذه البلاد فهم يحكمون باسمه اه كأن العدا في ارضهم خلفاؤه يعني خلفاء سيف الدولة. فان شاء حازوها يعني فان شاء

اقرهم على كراسيهم على حكمهم في مملكتهم فان شاء. فالمشيئة لسيف الدولة اما ان يقرهم على كراسيهم وان شاء سلموا ان شاء

طردهم - 00:24:54

فسلموا اي استسلموا له وما يستطيع احد من الملوك ان يقف في وجهه وهذا يدل على انه ملك على الملوك ثم قال في البيت

السابع ولا كتب الا المشرفية عنده - 00:25:19

ولا رسل الا الخميس العرمرمون. ولا كتب هذا استثناء منقطع قال الكتب عند سيف الدولة هي السيوف الا المشرفية المشرفية اللي يشوف عنده. فكتب سيف الدولة ليست الرسائل التي يبعثها - [00:25:38](#)

ليست لا يبعث الى ملك رسالة يقول له يعني آآ تنحى عن الملك آآ او انا قادم اليك لا. الذي يقدم اليك هو انا والسيوف معي فانت هالكلام لا محالة. فما يلجأ الى مظهر يراه المتنبي في هذه الموضع من مظاهر الضعف - [00:25:57](#)

بان يقدم على آآ بان يرسل الرسل بان يرسل الكتب. مم. الى الاعداء. فيبلغهم آآ اما ان تستسلم واما ان نقاتلهم. لا لا خلاص قناتك بنفسي وبجيشي فترى الرأي ما آآ ما ترى لا ما تسمع. هم - [00:26:17](#)

اتوقع هذا قالوا آآ هارون الرشيد اه لينكفور قال له من هارون الرشيد اه امير المؤمنين الى نكفور كلب الروم الخبر او الرأي ما ترى لا ما تسمعه يعني راح اجيك تشوفني ما راح اسمعك ما ودي لك رسل. اه قال ولا رسل الا الخميس العرمرم. وما بعث رسل ما بعث شخص فيرسله - [00:26:34](#)

والى الى هؤلاء الملوك ليبسط نفوذه عليهم او ليخبره قال رسله الخميس. الخميس قلنا الجيش المكون من خمسة اجزاء. العرمرم الكثير العدد الذي يجر اذياله خلفه فتراه ايش منتشر في كل مكان كلما تحرك يعني ايش تفارقت اجزائه - [00:27:05](#) هو لكثرتة او انتشرت اجزائه على كل مكان ها ولا رسل الا الخميس العرمرم. هو قال من قبل عندما كان في آآ جالس عند سيف الدولة وجاء احد رسل الروم - [00:27:25](#)

آآ الى سيف الدولة آآ برسالة شرحناها هذه القصيدة اللامية. آآ وجاء الى احد آآ احد رسل ملوك الروم الى سيف الدولة بكتاب او برسالة يقول له فيها انه يعني تعبنا من الحرب ونريد هدنة اه من اجل ان يرتاح شعبنا وشعبكم يعني - [00:27:38](#)

فقال له ايش المتربي وصف المشهد قال دروع لملك الروم هذه الرسائل يصد بها عن نفسه ويشاغله او يرد بها عن نفسه ويشاغله طيب ثم قال في البيت الثامن فلم يخلو من نصر له من له يد - [00:27:58](#)

ولم يخلو من شكر له من له فمه. قال لك نصر سيف الدولة كل ذي قوة. اي ان الملوك الاخرين هابوه فاستسلموا فصاروا من جنده او من ضمن مملكته. فكل ذي يد اي كل ذي قوة. ها ذا الايد بشق قال ذا الايدي ذا القوة يعني في - [00:28:17](#)

القرآن الكريم ذا الايدي انه اواب اتوقعاه ويد الله فوق ايديهم ايضا تعني القوة يعني. هم اذا قال فلم يخلو من نصر الله ومن له يد اي من له قوة. نصر سيف الدولة ووقف الى جانبه. ولم يخلو من شكر له اي من شكر لسيف الدولة - [00:28:39](#)

من له فمه من يستطيع ان يتحدث فكل من تحدث تحدث بمدح سيف الدولة وشكره اي كل فم نطق بشكره ثم قال في البيت التاسع ولم يخل من اسمائه يعود منبر ولم يخلو دينار ولم يخلو درهم. يريد ان يقول انه صار اعظم من الخليفة - [00:28:57](#)

ليش؟ لسببين ان الذي يخطب له على المنابر هو الخليفة يعني الخليفة العباسي حتى سنة ستمية وستة وخمسين هجرية وهي سنة اجتياح المغول لبغداد وانتهاء الدولة العباسية كان حتى مع ضعف الدولة العباسية ومع كثرة يعني الخلفاء المتواترين من من بني

العباس او من الخلفاء العباسيين كان يخطب له على المنابر حتى في دمشق وحتى في مصر - [00:29:17](#)

وغيرها فالذي يخطب له على المنبر هو الخليفة فكأنه سواه بالخليفة او جعله هو الخليفة. وان نفوذه اكثر من نفوذ الخليفة وهذا قلناه وفي الحلقة السابقة ايضا. هم قلنا لما اشرحنا الابيات الستة التي مطلعها انا منك بين فضاء ومكارم ومن ارتياحك في غمام

دائم. طيب اذا قال ولم يخلو من اسمائه عود منبر - [00:29:41](#)

اي خطب له على المنابر في الجمع يعني لم يخلو دينار ولم يخلو درهم او تتوقع انهم كانوا يصكون على الدينار صورة الخليفة وعلى الدرهمي ربما اسم الخليفة. يريد ان يقول انه وصل الى مرتبة الخليفة والتفوق عليه. فصار يدعى له ويخطب باسمه على المنابر

وصارت - [00:30:05](#)

في العمل التي يتعامل بها الناس في امورهم المالية الدراهم والدنانير او الدنانير والدراهم تصك عليها صورته واسمه تنقش عليها هذه السورة وذلك الاسم. ثم قال في البيت العاشر ضروب وما بين الحسمين ضيق. بصير وما بين الشجاعين مظلم. ضروب يعني -

[00:30:26](#)

هو ضروب. فالضروبون هذه خبر مم؟ دي مبتلى محذوف تقديره هو ويعني سيف الدولة يعني هو ضروب. وما بين الحسامين ضيق يعني اذا التحم الفارسان وتلاقى السيفان فلم تعد هناك مسافة بينهما. يعني التحموا من مسافة صفر كما نقول - [00:30:44](#) يوم في حرب غزة نقول ايش اطلقوا عليه الرصاص من مسافة صفر يعني معه مباشرة اه فقال لك هذه تدل على شدة الشجاعة المواجهة مسافة صفر هذه لا يقدر عليها كل احد فقط الشجعان وهؤلاء وهذه يعني من - [00:31:04](#) صفات اهل غزة المقاتلون في غزة هؤلاء شجعان يواجهون المسافة صفر على الحقيقة ما عندهم خوف من الموت يحبون الموت كما تحبون الحياة كما قال آآ ابو بكر في آآ في باحدى رسائله ها - [00:31:21](#) قال ضروب وما بين الحسين ضيق. يعني يضرب بالسيف من مسافة صفر فيقتل عدوه. بصير يرى يعني. وما بين الشجاعين شجاعين يعني المقاتلين من الشجعان. ها مظلّم وليس مظلّم؟ لانه هؤلاء لشدة تقاطلها ولشدة ضربهم - [00:31:36](#) بحوافر الفرسين او الخيلين تحتها ثار الغبار. فلما ثار الغبار من شدة التعارك والتشاجر بين هذين الفارسين اه صار هذا الغبار كانه سحابة مظلمة فغطت اه الرؤية على اه ان يرى فارس العدو المقابل له - [00:31:56](#) لكن هو يرى اذا كان العدو لا يرى فهو يرى يريد ان يقول انه حاد البصر يريد ان يقول انه لا يهتم ايضا بان يحجز الظلام بينه وبين قتال عدوه. وهذه اخلاق - [00:32:16](#) آآ الفرسان الكبار الذين لا يهابون العدو ويقدمون حتى في الظلام على النزال ومواصلة القتال طروب وما بين الحسمين ضيق بصير. وهذه واو او الحال وما بين. والثاني ايضا ما بين الشجاعين ايضا حال. وبصير ايضا اول كلمة في الشطر الثاني - [00:32:27](#) هي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو اي سيف الدولة ثم قال في البيت الحادي عشر تباري نجوم القذف في كل ليلة نجوم له منهن ورد وادهن. تباري من اه يعني اي تسابق اي تنافس نجوم القذف هذا مفعول به مقدم. ونجوم القذف ليش سماها القذف؟ لانهما النجوم التي يقذفها الله او يرسلها - [00:32:47](#) الله تعالى يعني تصيب الشياطين رب العالمين قال الله تعالى اه على الاقل في موضعين قال وزينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. هذا موضع والموضع الثاني قوله تعالى لا يستمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصلب - [00:33:13](#) يعني دائم مستمر هل يقذفون؟ شف المتنبي تأثر بالقرآن. نجوم القذف قال لك. لانه اخذها من كلمة ويقذفون من كل جانب. من القرآن. هم. قال تباري نجوم القذف في كلية مندا قال لك هذه النجوم التي في السماء - [00:33:40](#) تباريها وتنافسها نجوم على الارض. من يقصد نجومنا التي على الارض؟ الفرسان الذين على الخيل. طيب شو الجامع بينهما؟ قال لك هذه النجوم خفف اللي هي في السماء تهوي لقتل من؟ الشياطين والنجوم التي على الارض اللي هي الفرسان تسير بسرعة كما تسير النجوم في السماء - [00:33:56](#) اي لقتل من؟ لقتل الاعداء وهم شياطين ايضا. شياطين الارض لانهم اعداء سيف الدولة. شف الصورة كيف عملها؟ كيف جمع بين السماء والارض وايضا معنى اخر المستفاد من تشويهم بالنجوم اي انهم عالون - [00:34:16](#) مكانتهم عالية شجاعتهم عالية همتهم عالية مروءتهم عالية اقدمهم عال وهكذا بس الصورة الواضح انه اخذ من نجوم القذف شيئين سرعتها ها وكذلك سرعة الفرسان او الخيول التي يركبها هؤلاء الفرسان. ثم هذه النجوم القذف - [00:34:32](#) اتقتل الشياطين شياطين السماء وشياطين الفضاء ونجوم الارض اللي هي فرسان سيف الدولة وخيله تقتل شياطين الارض اي اقتلوا الاعداء قال تباري نجوم القذف في كل ليلة نجوم له يعني سيف الدولة. منهن فصلها. قال ورد وادهم هذه الخيول - [00:34:54](#) اللي شبه الخيول بالنجوم لسرعتها كما نجوم السماء قال منها ورد وادهم الورد وواحد من اسماء الخيل او من صفات الخيل الشكر الورد الخيل الاشقر والادهم الخيل الاسود. قال لك يعني كل خيوله يريد او يمكن ان تكون الادهم برضه - [00:35:16](#) لانه النجوم مضيئة. فورد مناسبة شقراء مضيئة. والادهم من معانيها الضاد بالمناسبة. قد يكون الاسود قد يكون الابيض فاذا اراد التشبيه بالنجوم فالجامع اللون الورد اشقر اه مضيء كالنجم والادهم التي هي من معاني الارض او من الكلمات الاضاد التي فيها

المعنيان المتضادان الاسود والابيض فاذا اخذنا - 00:35:36

منها ما يشبه النجوم فسيكون الابيض. فقال نجوم سيف الدولة خيل بلق ورد وادهم. مم تباري نجوم القذف في كل ليلة النجوم. النجوم اللي في الشطر الاول عفوا. اول كلمة في الشطر الثاني هي فاعل تباري. والنجوم اللي هي بعد كلمة تباري - 00:36:00 هادي مفعول به لتباري. هم ثم قال في البيت الثاني عشر يطعن النجوم اللي قصده الخيل يطعن من الوطع يدعسن اه يمضين يدسن يطأن من الابطال من لا حملنه. قد تكون لا حملنه يعني الله لا يخلي الخيل تحمل الاعداء. دعاء على او من لا حملنه - 00:36:21 يعني من لا يحملنه ليش بطل لم تعد الخيل تحمل هؤلاء الابطال؟ لان جند سيف الدولة قتلوا هذه الابطال فسقطت على الارض. فلما جاءت في النهاية خير وسيف الدولة داست بحوافرها على اجساد هؤلاء الابطال الذين قتلتهم فسقطوا عن ظهور خيولهم. اه قال -

00:36:44

من الابطال من لا حملنه ومن قصد يعني ويطأنا تخيلوا سيف الدولة تطأن او يطأن من قصص قصص قطع. قصدة اه اتوقع اه مفردها. المران الرماح اللينة. اه ما ما لا يقوم. قال لك لما اجوا مشت الخيل بعد الانتصار مشت على - 00:37:04 جثث القتلى من اه فرسان الاعداء. وعلى الرماح اه قطع الرماح التي تكسرت بسبب هذه المعركة اما لاصطدامها بالسيوف والرماح واما الاصطدام بالدروع والتروس واما لنفاذها في اجساد الاعداء. ومن - 00:37:24 مران من لا ما لا يقوم اي ما لا يعني آآ يعني آآ الاعوجاج يقوم الاعوجاج بمعنى انها لم تعد صالحة للاستخدام. هم طبعا البيت آآ ربما اخذ المعنى فيه من قول الحسين بن حمام المري قال يطأن من القتلى ومن قصد القنا خبارا فما يجريه - 00:37:43 الا تجشما. طبعا يطعن هذا البحر هو الطويل والروي هو الميم بس الميم هنا المفتوحة وعند المتنبي الريم الميم مضمومة العميد لشدة تعصبه ضد المتنبي شو قال لك تعليقا على البيت - 00:38:08 يعني آآ واخذ المعنى او مشاكة المعنى عنده آآ بمعنى الحسين بن حمام المري وهو المري وهو قبل آآ المثبت قال العميدي قال عن هذا الموضوع الوزنان واحد صحيح كلاهما من الطويل. والرويان واحد صحيح وهما الميم بس فيه اختلاف. ميم مضمومة مفتوحة. الا ان الحصين قال قصد القنا - 00:38:26

يعني قطع القناة الرماح وقال للمتابعين قصة المران يعني قطع الرماح برضه بس بدل القناة قالوا فاتعب خاطره. يعني ايش والله اتعب حاله. والله جاب يعني يسخر للمتنبي لكن لكن انا برأيي خبرا ولا يجرين الا تجشما يعني ثقيلة على السلع ما في - 00:38:52 انا متعصب للمتنبيين ومع المتنبي. فيعني صحيح ربما اخذ جزءا من بيت الحصين بان حمام لكن معنى المتنبي دي اعظم طيب ثم قال في البيت الثالث عشر فهن اي الخيل هذه مع السيدان شف والله هذه مشهيدة سينمائية - 00:39:14 التي يتابع فيها دائما المتنبي مشهدياته سينمائية تحتاج الى كاميرات ناشيونال جيوغرافيك حتى تستطيع ان تفصل وان تنقل الصورة الحقيقية فيما يقول قال فهن اي هذه الخيول مع السيدان في البر غسل وهن مع النينان في الماء عوموا فهن مع السيدان السيدان - 00:39:32

سيد وسيد الذئب بشقة الشنفرة ولي دونكم اهلنا سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيل. فالسيد الذئب قال في البر تحرق عس الجميع عاسل الذئب اذا غسل يعني جرى بتبين هيك مشية الذئب. فقال لك عسر. فقال لك الخيل - 00:39:52 في الصحراء مع الذئاب بتمشي لانها ذئاب ومن اه وهن الخيل مع النينان. شو النينان نينان جمع نون مش رب العالمين قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا والنون الحوت تمام؟ قال وهن مع الننان اي مع الحيتان في الماء عوم وعينات مع الحيتان - 00:40:15 اذا كنت في البر فستجدها تجري مع الذئاب كالذئاب. واذا كنت في البحر عكس البر ها شوف كيف المقابلة بين شطري البيت. واذا كنت في في الماء او في البحر فانها تعوم وتسبح مع النينان اي مع الحيتان - 00:40:38 ثم قال في البيت الرابع عشر يتابع هذه المشهديات مع الحيوانات انه الخيل هذه اه تستطيع ان تتكيف مع اي بيئة صحراوية بحرية سمائية جوية كله البر والبحر والسماء. مم. والجو كله جمعه في بيتين. قال وهن مع الغزلان في الوادي كمل. معروف الغزلان -

00:40:56

غزال في الوادي يعني رابضات كيف الغزلان تكون رابطة مرتاحة كذلك حين وصلنا الوادي جلسنا او ارتحنا من طول المعركة اه او استعدادا لمعركة اخرى او اه يعني من تعب المسير الطويل. فلما ربضنا صرنا يشبهنا الغزلان وهن مع الغزلان في الوادي كمن. طبعا هي في - [00:41:16](#)

وحذف الياء طبعا يجوز ذلك تخفيفا من اجل الضرورة الشعرية. وهن اي هذه الخيل مع العقبان معقول مع الاقبال الاقبال جميع عقاب في النيق والنيق اه اعلى قمة الجبل هاي اسمها النيق. حوموا - [00:41:39](#)

قال لك تخيل صارت مثل الطير معقول طبعا انت بتقول والله ممكن الخيل تسبح لانه بالفعل تسبح الخيل. فيعني ممكن تعوم ما علينا. بس كيف تطير مع قال لك اه طلعت الى - [00:41:58](#)

رأس الجبل وصارت تدور على قمة الجبل فكأنها مثل العقبان. وهن مع الغزلان في الوادي كمل وهن مع في النيق حوموا. بهذا تنتهي الحلقة وآآ ان شاء الله تعالى نلقاتكم في الحلقة القادمة. الحلقة السابعة بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله.

والسلام عليكم - [00:42:11](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:42:35](#)